

حكم الحكايات التي من نسج الخيال وكذلك النكت المضحكة |

الشيخ سليمان العلوان

سليمان العلوان

اما بالنسبة للحكايات كذلك النكت المضحكة التي يتداولونها الناس فيها تفصيل من كان ينشئ الكذب ليضحك الناس فهذا اثم لقوله صلى الله عليه وسلم ويلذي حدث في كذب ويل للذي حدث ويل الذي حدث يكذب ليضحك به القوم - [00:00:00](#)

ويل له ثم ويل له. وهذا حديث جيد. رواه الامام احمد وغيره لسان لا يكذب ليضحك الناس. فاذا متى ما فعل ذلك كان قد ارتكب اثما عظيما واما الذي ينقل الحكاية ينقل الحكاية. وهي حكاية قد يتبادر - [00:00:30](#)

كذب ليست بصحيحة. فهذا فيه تفصيل ان كانت متعلقة بقبيلة. او بشخص فان النقل ايضا يمنع منه. لما يترتب على ذلك من الضرر. لان هذا يولد الضغائن في القلوب بدليل ان اهل القبيلة الذين تحكى عنهم الحكايات يطعنون في الناقل - [00:01:00](#)

يعادون الناقل. وقد وجد ايضا في ارض الواقع من يرد مثل هذا على القبائل فاضطر الاخر الى ان دكتور من الذي يورد من القبيلة الاخرى ليهجوه؟ اي ليرثهم عيبا كما اورثوه عيبا. والاسلام ينهى عن هذا ويذكر - [00:01:30](#)

لانه يريد من المسلمين ان يكونوا امة واحدة ولحمة واحدة. والمسلم اخو المسلم ولا ينبغي ان يوجد شيء يحول بين ولاء المسلم لآخيه المسلم. فالابيض يوالي الاسود. والعربي يوالي الاعجمي ولا فرق لهذا على هذا الا بالتقوى. وهذا محل اجماع. من العلماء لقول الله جل - [00:01:50](#)

فعلى ان اكرمكم عند الله اتقاكم. وما من شيء يولد الضغائن والعداوات بين المسلمين الا واجب النهي عنه. كذلك الطعن في اهل البلدان. لان بعض الناس في بعض البلدان بلا وجه بلا وجه مشروع. وهذا يورث الضغائن. نحن نعرف هل هناك آآ ابغض خلق الى الله من الكفار - [00:02:20](#)

ما ندخل ابغض الى الله من الكفار. هم اصحاب الجحيم. ومع هذا يقول النبي صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الاموات. لماذا تسبوا الاموات؟ لانه قد افضل بلا ما قدموا. مع ان هذا ورد في سب آآ النهي عن سب المشركين - [00:02:50](#)

لان هذا يورث العداوة في قلوب الآخرين فدل ذلك لابن هذا النص على انه ما يستجلب عداوة الآخرين ينهى عنه سواء الطعن في بلد او في قبيلة او الطعن في شخص او الطعن في اللون او غير ذلك. ولكن لما تشاجر بعض الصحابة فقال - [00:03:10](#)

بعض الصحابة يا ابن السوداء غضب عليها النبي صلى الله عليه وسلم. هل عيرته بامه؟ انك امرؤ فيك جاهلية انك امرؤ فيك جاهلية. فالنبي نسبه الى اهل الجاهلية. عرف ان هذا الامر من خصال - [00:03:40](#)

الجاهلية لا خصها لاهل الاسلام. ومن كانت في خصلة من خصال اهل الجاهلية هذا عنده نقص في ايمانه. فهذا عنده نقص في ايماننا فعلم ان هذه النكتة تولد العداوات ينبغي النهي عنها مطلقا. والطعن في القبائل - [00:04:00](#)

الاشخاص والبلدان وغير ذلك. اما ما يتعلق بالحكايات التي قد تكون تربوية ونحو ذلك ويختلقها الانسان هذا نعم ورد عن كثير من العلماء مثل ابن القيم ابن تيمية دائما يحكم خاصة ابن القيم يحكي على لسان الثعل - [00:04:20](#)

على اللسان الاسد وقبل ابن القيم يفعل ذلك ابن جوز صيد الخاطر يحكي على والادباء من قبل يحكون على لسان الثعلب انه قالت هذا وعلى لسان قال كذا وعن لسان الفيل وقال كذا وعن لسان آآ الطيور انها تقول كذا وكذا هذا المقصود بها التقريب للافهام -

[00:04:40](#)

فمثل هذا السائق ما في شيء اما ربط اطفال بالنكت والكذب ونحو ذلك الاشياء التي يعرف انها كذب آآ ايجاد عداوة مع الاخرين هذا
يزجر عن ذلك مطلقا. اما مثل هذه الحكايات التي تهدف الى اصلاحهم. وبان هذا آآ - 00:05:00
الحيوان متصف بكذا. وهذا الحيوان متصف بكذا. وهذا الحيوان متصل بكذا. هذه امور تربوية قد تكون مفيدة للاطفال بحيث
تخبرهم بان هذا وصفك حتى الكبار بعض الاحيان يحتاجون العزلي هكذا تقرأ مثلا اه اه صفات الحيوانات تحتاج الى - 00:05:20
ولا يوصف بكذا - 00:05:40